Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقول جامع هذه الفوائد والراجي من ربه الزيادة من الفيض الوارد .. بفضل الله قد جمعت ما يسره الله لي في هذا الكتاب ما استطعت ولعله أول كتاب انفرد بهذا المطلب العزيز العظيم فهيا بنا إلى هذا البحر العميم والخير الجسيم . فإن الأعمال بالنيات ولكل امرء ما نوى والتعلق بهذا المطلب أمنية كبيرة لا يبحث عنها إلا من نور الله له البصر والبصيرة ، وسيشاهد أشياء كثيرة ما ينور قلبه والسريرة . وأيضاً هناك فوائد ذكرناها كالفائدة « الثامنة والتسعون » « والتاسعة والتسعون » « والحادية بعد المائة » « والثانية بعد المائة » وما شابه ذلك وهي صيغ صغيرة وعددها يسير ثلاث مرات .

وهُناك أقوام لهم شأن . وقرب وبرهان . وقد يطلب الواحد منهم أن يرى الحبيب ﷺ فيراه بدون أن يقرأ شيئاً من ذلك لأن أوقاتهم كلها معمورة به ﷺ . وأما أمثالنا يجب علينا أن نجتهد ونزيد في العدد ونمتثل قول الحبيب ﷺ للسائل « وإن زدت فهو خير لك » ولله در القائل :

زد إن ترد خيراً فإن صلاته نِعَمٌ من الله العظيم عظيم

ولهذا أحببت أن أنبه المحب حتى يزيد في العدد لكي يشاهد كالذي شهد ، وفضل الله ماله حد . ولا هو لأحد يمن الله لمن يشاء على من يشاء والله ذو فضل عظيم .

وإلى هنا قد تم بحمد الله ما رمت جمعه وقد سهل الله طبعه ، وأرجو أن يعم نفعه وكل من رأى في هذا الجمع من خلل أو نقصان . فهذا ديدن كل إنسان . فعليه أن يسدد الخلل ، وأجره على الله عز وجل . ومن رآه حسناً وانشرح صدره وسر حاله فذاك من الله جل جلاله .. ولله الحمد باطناً وظاهراً وأولاً وآخراً كما أسأله أن يجعل ذلك خالصاً لوجهه الكريم